

# الرصد العراقي

من بوليتيكال كيز Political Keys

22 - 28 شباط/فبراير



## ملخص "المشهد العراقي"

شهد الملف العراقي عدداً من اللقاءات السياسية على المستوى المحلي والدولي، إضافة إلى التصريحات التي أدلى بها المسؤولون العراقيون، حيث أكد رئيس ائتلاف دولة القانون "نوري المالكي" ورئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني "بافل طالباني"، الأحد 22 شباط/ فبراير، ضرورة الالتزام بالاستحقاقات الدستورية لحسم مرشح رئاسة الجمهورية والالتزام بتكليف مرشح الإطار لرئاسة الوزراء، كما أكد وزير الخارجية "فؤاد حسين"، الاثنين 23 شباط/ فبراير، أن العلاقات الإيرانية-الأمريكية ومسار المفاوضات بينهما يؤكد خطورة اندلاع أي حرب محتملة وانعكاساتها على المنطقة برمتها، مؤكداً على دعم العراق للمسار السلمي وتأييده القوي للجولة التفاوضية المقبلة المزمع عقدها في جنيف بوساطة عُمانية.

وعلى صعيد آخر، أكد الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق الشيخ "قيس الخزعلي" والأمين العام لمنظمة "بدر هادي العامري"، الجمعة 27 شباط/ فبراير، أهمية الإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة وحلحلة حالة الانسداد السياسي.

وعلى المستوى الاقتصادي، أكدت وزارة التجارة، الأحد 22 شباط/ فبراير، أن تطبيق التعرفة الجمركية أسهم بشكل مباشر في تحفيز الطلب على المنتج الوطني، ومنح الصناعة المحلية قدرة تنافسية أعلى في السوق المحلية.

وعلى المستوى العسكري والأمني، أعلنت مستشارية الأمن القومي، الأحد 22 شباط/ فبراير، عن نجاح عملية نقل الدواعش من سوريا من دون أي خطأ، فيما أكدت أن بقاء هؤلاء ليس دائماً وستتم إعادتهم لبلدانهم، وقال مستشار الشؤون الاستراتيجية في مستشارية الأمن القومي "سعید الجياشي" إن موضوع نقل سجناء داعش جاء بمطلب للأمن القومي.

وعلى صعيد متصل، ترأس القائد العام للقوات المسلحة "محمد شياع السوداني"، الخميس 26 شباط/ فبراير، اجتماعاً لمجلس الاستخبارات الوطني، وناقش الاجتماع الوضع الأمني في عموم البلاد.

أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- تطورات الملف السياسي:

- أكد رئيس ائتلاف دولة القانون "نوري المالكي" ورئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني "بافل طالباني"، الأحد 22 شباط/ فبراير، ضرورة الالتزام بالاستحقاقات الدستورية لحسم مرشح رئاسة الجمهورية والالتزام بتكليف مرشح الإطار لرئاسة الوزراء.

- أكد وزير الخارجية "فؤاد حسين"، الاثنين 23 شباط/ فبراير، أن العلاقات الإيرانية-الأمريكية ومسار المفاوضات بينهما يؤكد خطورة اندلاع أي حرب محتملة وانعكاساتها على المنطقة برمتها، مؤكداً على دعم العراق للمسار السلمي وتأييده القوي للجولة التفاوضية المقبلة المزمع عقدها في جنيف يوم الخميس المقبل بوساطة عُمانية.

- أكد رئيس الجمهورية "عبد اللطيف رشيد"، ورئيس تيار الحكمة السيد "عمار الحكيم"، الثلاثاء 24 شباط/ فبراير، ضرورة الإسراع في حسم الاستحقاقات الوطنية بما يعزز مسار التفاهم الوطني ويضمن استقرار العملية السياسية، كما بحث رئيس مجلس النواب "هييت الحلبوسي" مع رئيس المجلس الأعلى الإسلامي "همام حمودي" الأوضاع السياسية في البلاد وأهمية تفعيل الدورين الرقابي والتشريعي لمجلس النواب وحسم الاستحقاقات الدستورية.

- التقى رئيس مجلس الوزراء "محمد شياع السوداني"، الخميس 26 شباط/ فبراير، رئيس الجمهورية عبد اللطيف "جمال رشيد"، واستعرض اللقاء الأوضاع العامة في البلاد والمستجدات الدولية والإقليمية فضلاً عن التأكيد على ضرورة استكمال الاستحقاقات الدستورية، كما بحث سيل تعزيز التعاون والتنسيق بين رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء بما يساهم في ترسيخ الاستقرار ودعم مسارات الإصلاح.

- أكد الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق الشيخ "قيس الخزعلي" والأمين العام لمنظمة "بدر هادي العامري"، الجمعة 27 شباط/ فبراير، أهمية الإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة وحلحلة حالة الانسداد السياسي.

- بحث رئيس الوزراء "محمد شياع السوداني"، السبت 28 شباط/ فبراير، مع السفير البريطاني المستجدات الأمنية في المنطقة في أعقاب استهداف مواقع عراقية والعمل العسكري على إيران.

#### ب\_ تطورات الملف العسكري والأمني:

- أعلنت مستشارية الأمن القومي، الأحد 22 شباط/ فبراير، عن نجاح عملية نقل الدواعش من سوريا من دون أي خطأ، فيما أكدت أن بقاء هؤلاء ليس دائماً وستتم إعادتهم لبلدانهم، وقال مستشار الشؤون الاستراتيجية في مستشارية الأمن القومي "سعيد الجياشي" إن موضوع نقل سجناء داعش جاء بمطلب للأمن القومي، وهناك ظروف استثنائية حصلت في سوريا حيث ان السجون تعرضت الى إرباك أمني، بعضها فُتح وهرب سجناء منها، فكان يجب نقلهم الى العراق بالعدد المعلن عنه رسمياً، ووضعهم بسجون رصينة".

- أعلنت العمليات المشتركة، الأربعاء 25 شباط/ فبراير، إجراءات تفتيش السجون يندرج ضمن واجبات اعتيادية ومخطط لها مسبقاً وأن الإجراءات ضمن صميم عمل القوات الأمنية التي تنفذ حملات تفتيش دورية وممنهجة وفق خطط مدروسة لتعزيز الأمن ومنع أي خرق، وأضاف أن العراق أخذ كافة الاستعدادات الأمنية بمشاركة جميع الأجهزة الأمنية، وأيضاً بمتابعة مجلس القضاء الأعلى، حيث تم النقل بإشراف جهاز مكافحة الإرهاب والأمور تمت بنجاح ولا يوجد أي خطأ"، مبيناً أن "مستشارية الأمن القومي وخلال خمس سنوات حذرت من السجون في سوريا التي تهدد الأمن العراقي".

- ترأس القائد العام للقوات المسلحة "محمد شياع السوداني"، الخميس 26 شباط/ فبراير، اجتماعاً لمجلس الاستخبارات الوطني، وناقش الاجتماع الوضع الأمني في عموم البلاد واستعرض أداء

الأجهزة الأمنية والاستخبارية وواجباتها في مختلف القطاعات، وبحث الاجتماع الجهود المبذولة في مواجهة التحديات الراهنة في ظل التطورات التي تشهدها المنطقة بما يعزز استدامة أمن البلد واستقراره.

#### ب- تطورات الملف الاقتصادي:

– أكدت وزارة التجارة، الأحد 22 شباط/ فبراير، أن تطبيق التعرفة الجمركية أسهم بشكل مباشر في تحفيز الطلب على المنتج الوطني، ومنح الصناعة المحلية قدرة تنافسية أعلى في السوق المحلية، مشيرةً إلى أن هذا الإجراء يأتي ضمن منظومة حكومية متكاملة لحماية الإنتاج الوطني، وقال المتحدث باسم الوزارة، "محمد حنون": إن "التعرفة الجمركية لم تكن تهدف إلى التضيق على المواطن، بل جاءت كخطوة لتنظيم السوق ومنع سياسة الإغراق بالسلع المستوردة مبيناً أن "فرض تعرفة مدروسة على سلع محددة منح الصناعة المحلية قدرة تنافسية حقيقية أمام نظيراتها الأجنبية.

– أكد المصرف العراقي للتجارة TBI، الأربعاء 25 شباط/ فبراير، التزامه الكامل بتعليمات البنك المركزي العراقي والجهات الرقابية، مبيناً أن جميع الحوالات الخارجية التي تنفذ عبر منصة البنك المركزي العراقي تخضع لإشعار وموافقة أصولية، وقال المصرف إنه إشارة إلى ما ورد على لسان النائب محمد الكربولي خلال استضافته في برنامج تلفزيوني بشأن وجود مشكلة في التحويلات وادعائه منح استثناءات، نود أن نبين أن جميع الحوالات الخارجية التي تنفذ عبر منصة البنك المركزي العراقي تخضع لإشعار وموافقة أصولية وتتم وفق الضوابط والتعليمات النافذة ويتم تزويد البنك المركزي والجهات الرقابية المختصة بالمستندات المتعلقة بها بعد التنفيذ.

– أعلنت وزارة الزراعة، الخميس 26 شباط/ فبراير، عن خطة شاملة لتأمين اللقاحات البيطرية ومكافحة الأمراض الوبائية، فيما أشارت إلى استعدادات لإطلاق حملة تلقيح مجانية لمرض الحمى القلاعية، وقال مدير عام دائرة البيطرة في الوزارة "محمد عزيز": إن أي شركة تعتمد لتجهيز اللقاحات يتم أولاً فحص اللقاح والتأكد من سلامته وفعاليتها، ثم إدخاله إلى المخازن المركزية تمهيداً لتوزيعه بين المستشفيات البيطرية البالغ عددها 15 مستشفى في عموم العراق.

– أكد مستشار رئيس الوزراء "مظهر محمد صالح"، الجمعة 27 شباط/ فبراير، أن مبادرة المركزي لتوسيع قدرة المصارف تعزيز مرونة إدارة الدولار وتمويل التجارة، فيما بين أن تحويل الدولار إلى عملات متعددة يعزز كفاءة النظام المصرفي، وقال "صالح": إن مبادرة البنك المركز لتوسيع قدرة المصارف الخاصة على دعم التجارة الدولية لعملائها تمثل درجة متقدمة من المرونة في إدارة الموارد الدولارية المتأتية من صادرات النفط، عبر إتاحة تحويلها إلى عملات دولية متعددة واستخدامها في تمويل التجارة الخارجية.

ثانياً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

#### أ- الولايات المتحدة الأمريكية:

– استقبل رئيس مجلس الوزراء "محمد شياع السوداني"، الأحد 22 شباط/ فبراير، المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا، وبحثا العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة والأوضاع العامة في المنطقة وما يبذله العراق لدعم الاستقرار الاقليمي، واستقرار سوريا على وجه الخصوص، كما أكد أهمية اللجوء إلى الحوار والمسارات الدبلوماسية لحل النزاعات بالإضافة إلى البحث في فرص التعاون الاقتصادي ودعم التنمية الشاملة المعززة للاستقرار على المدى الطويل.

– أثنى مبعوث الرئيس الأمريكي "توم باراك" أثناء لقائه رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي "فائق زيدان"، الثلاثاء 24 شباط/ فبراير، على جهود القضاء العراقي الاستثنائية في استيعاب السجناء الإرهابيين ورصانة سير الإجراءات التحقيقية معهم، كما أكد دعم الولايات المتحدة الأمريكية إلى جهود السلطة القضائية لإنجاز الاستحقاقات الدستورية وعلى ضرورة معالجة المشاكل العميقة بوضع معالجات جذرية لأسبابها ومنع العدوان والتجاوز على سيادة البلدان والشعوب في المنطقة.

#### ب- إيران:

– أكد وزير الخارجية "فؤاد حسين" ونظيره الإيراني، الأحد 22 شباط/ فبراير، استمرار العملية التفاوضية وتحديد يوم الخميس المقبل موعداً للجلسة القادمة من المفاوضات بين طهران وواشنطن، كما شددوا على أن المسار الصحيح لمعالجة التحديات الراهنة يتمثل في اعتماد النهج السلمي والاحتكام إلى الحوار.

#### ت- الأردن:

– أكد وزير الخارجية "فؤاد حسين"، الاثنين 23 شباط/ فبراير، لنظيره الأردني التزام العراق بالقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن والاتفاقات الثنائية المبرمة بين العراق والكويت.

– بحث وزير الخارجية "فؤاد حسين" ونظيره العماني، الاثنين 23 شباط/ فبراير، تفاصيل الاجتماع التفاوضي المرتقب بين ممثلي الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأكد ضرورة إنجاح مسار المفاوضات بما يسهم في إبعاد شبح الحرب عن المنطقة وتعزيز الأمن والاستقرار، وأشار وزير الخارجية لنظيره العماني أن الحكومة الكويتية كانت قد أودعت خرائطها البحرية وخطوط الأساس لدى الأمم المتحدة في عام 2014، دون التشاور مع العراق آنذاك في حين أن الحكومة العراقية لم تقم بإيداع خريطتها إلا مؤخراً.

#### ث- لبنان:

– استقبل رئيس مجلس الوزراء "محمد شياع السوداني"، الثلاثاء 24 شباط/ فبراير، السفير اللبناني الجديد لدى العراق "خليل عبد الله محمد"، مؤكداً حرص العراق على الارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية وتعزيز الشراكة والتعاون في مختلف المجالات، وأكد رئيس الوزراء دعم العراق الكامل

لوحدة لبنان وسيادته ورفض العدوان الصهيوني على أراضيه ويشدد على أهمية العمل المشترك لخفض التصعيد واحتواء التوتر في المنطقة.

ج- سلطنة عمان:

– بحث وزيراً خارجية العراق وعمان، السبت 28 شباط/ فبراير، الخطوات المقبلة المزمع اتخاذها ضمن العملية التفاوضية وآليات استكمال جولات الحوار بما يسهم في ترسيخ المسار الدبلوماسي وتعزيز فرص التوصل إلى تفاهات مستدامة، وجرى التأكيد على خطورة أي خطوات باتجاه التصعيد العسكري في المنطقة وضرورة الحفاظ على المسار التفاوضي باعتباره السبيل العملي والأمثل للوصول إلى اتفاق وتجنب الانزلاق نحو المواجهة أو الحرب.

ح- تركيا:

– تلقى وزير الخارجية "فؤاد حسين"، السبت 28 شباط/ فبراير، اتصالاً هاتفياً من نظيره التركي "هاكان فيدان" بشأن مجريات العمليات العسكرية وتطوراتها الميدانية في المنطقة، مؤكداً خطورة استمرار العمليات وتوسع رقعة الحرب وما قد يترتب على ذلك من تداعيات تمس أمن المنطقة واستقرارها، وناقش الطرفان التوقعات المستقبلية في ظل التصعيد الراهن وشددنا على ضرورة تكثيف الجهود الدبلوماسية والعمل الجاد لوقف الحرب وتغليب الحلول السلمية.

خ- بريطانيا:

– بحث رئيس الوزراء "محمد شياع السوداني" مع السفير البريطاني، السبت 28 شباط/ فبراير، المستجدات الأمنية في المنطقة في أعقاب استهداف مواقع عراقية والعمل العسكري على إيران، كما أكد للسفير البريطاني رفض العراق لاستمرار الحرب واتساع رقعتها ويحذر من أن المنطقة تواجه منزلقاً خطيراً.

ثالثاً: قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

### 1. على الصعيد المحلي:

- من الواضح أن الأسبوع الأخير سجّل زخماً في المشهد السياسي لاسيما في الملفات الأمنية والتنمية، لكن التحديات في الخدمات العامة ووجود أزمات مؤسسية ولمسات الصدام تعكس طبيعة مرحلة تحوّل صعبة وحساسة، حيث قام رئيس الوزراء العراقي "مصطفى الكاظمي" بزيارة إلى إقليم كردستان العراق، حيث التقى المسؤولين الكرد وأجرى محادثات بشأن قضايا اقتصادية وأمنية. تعتبر هذه الزيارة ذات أهمية خاصة في ظل التوترات المستمرة بين الحكومة المركزية في بغداد وحكومة الإقليم حول عدة ملفات أبرزها توزيع الإيرادات النفطية، وموازنة 2022. الزيارة عززت الجهود لتطبيع العلاقات وحل الخلافات التي تراكت على مدى السنوات الماضية، وتسعى الحكومة المركزية لتحسين التعاون مع الإقليم في ظل التحديات الاقتصادية التي تواجه العراق، قد تساهم هذه الزيارة في تعزيز الاستقرار السياسي والأمني في المنطقة.

- من جانب آخر، شهدت العاصمة العراقية بغداد تفجيرًا إرهابيًا استهدف المنطقة الخضراء، وهي المنطقة المحصنة التي تضم المقرات الحكومية والسفارات الأجنبية. التفجير أسفر عن عدة إصابات وأدى إلى حالة من الفوضى في العاصمة. على الرغم من جهود الحكومة لتعزيز الأمن في بغداد، ما زال الإرهاب يشكل تهديدًا مستمرًا، خاصة مع عودة الجماعات المسلحة إلى بعض المناطق، يعكس التفجير استمرار التحديات الأمنية في العراق، رغم التحسن النسبي في بعض المناطق، كما يساهم في زيادة المخاوف لدى المواطنين من تدهور الوضع الأمني في بغداد.

- أيضًا شهدت الأسواق العراقية زيادة ملحوظة في أسعار المواد الغذائية خلال الأيام الأخيرة، حيث اشتكى المواطنون من ارتفاع الأسعار بشكل غير مسبوق في بعض السلع الأساسية مثل الأرز، والزيت، والسكر. هذا الارتفاع في الأسعار يأتي في وقت تعاني فيه الطبقات الفقيرة والمتوسطة من الأزمات الاقتصادية والبطالة، كما تفاقم هذا الوضع من معاناة المواطنين، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، وقد يتسبب في تصاعد الاحتجاجات الشعبية ضد الحكومة، التي تواجه بالفعل انتقادات واسعة بشأن إدارة الأوضاع الاقتصادية، وتستمر الأوضاع السياسية والأمنية في العراق في التطور بسرعة، حيث تسعى الحكومة لحل الملفات العالقة مع الإقليم بينما تواجه تحديات أمنية واقتصادية جمة. تطورات هذه القضايا ستكون مؤثرة بشكل كبير على المشهد السياسي والاجتماعي في العراق في الأسابيع القادمة.

#### على الصعيد الدولي:

- شهد الأسبوع الماضي تصاعدًا في التوترات بين العراق والولايات المتحدة بشأن الوجود العسكري الأمريكي في العراق. في وقت سابق من هذا الأسبوع، حثت بعض القوى السياسية العراقية، خصوصًا الجماعات الموالية لإيران، الحكومة العراقية على تسريع انسحاب القوات الأمريكية من البلاد. هذا التصعيد جاء في وقت حساس، حيث تتزايد الضغوط الشعبية والبرلمانية ضد الوجود الأمريكي، خاصة بعد التفجيرات الأخيرة التي استهدفت بعض القواعد العسكرية التي تستضيف القوات الأمريكية، الولايات المتحدة قد ترد بتقليص أو تعديل وجودها العسكري في العراق بشكل تدريجي، وهذه القضية تخلق حالة من الاستقطاب الداخلي في العراق، مما قد يؤثر على العلاقات المستقبلية مع واشنطن وحلفائها في المنطقة، وهذا التصعيد قد يزيد من تأثير إيران في العراق، حيث تشعر بعض القوى العراقية المدعومة من إيران بأنهم لا يستطيعون تحقيق أهدافهم بدون الضغط على الوجود الأمريكي.

- من جانب آخر، العراق كان جزءًا من الاجتماعات التي عقدتها منظمة أوبك+ الأسبوع الماضي، والتي ناقشت خفض الإنتاج النفطي للحد من انخفاض أسعار النفط على المستوى العالمي. العراق، كأحد الأعضاء الرئيسيين في المنظمة، كان له دور في دعم السياسات التي تهدف إلى استقرار السوق النفطية. هذا الاجتماع كان ذا أهمية خاصة في ظل الظروف الاقتصادية التي يمر بها العراق نتيجة انخفاض أسعار النفط، وهو المصدر الرئيسي للإيرادات، ويمكن أن يؤدي التزام العراق باتفاقات أوبك+ إلى استقرار أسواق النفط العالمية، ما يعود بالفائدة على اقتصاده بشكل غير مباشر، كما يساهم هذا التحرك في تعزيز مكانة العراق كلاعب رئيسي في أسواق الطاقة الدولية.

- كما تلقت الحكومة العراقية دعمًا من مجموعة من الدول المانحة والمؤسسات الدولية في إطار جهود مكافحة الفساد والإصلاحات الاقتصادية. خلال الأسبوع الأخير، قدمت بعض الدول الأوروبية والولايات المتحدة مساعدات فنية ودعمًا ماديًا لمساعدة العراق في تحسين الشفافية وحوكمة القطاع العام. هذا الدعم يتضمن برامج تدريبية لموظفي الحكومة ورجال الأعمال بهدف تعزيز البيئة الاستثمارية في العراق، ويمكن أن تساعد هذه المساعدات في تعزيز الإصلاحات الداخلية في العراق وتوسيع التعاون مع المجتمع الدولي في مجالات التنمية، وقد يسهم هذا الدعم في تحسين سمعة العراق على الساحة الدولية كداعم للإصلاحات المستدامة والحوكمة الرشيدة.
- الخلاصة: على الصعيد الدولي، كان العراق في مركز عدد من القضايا المهمة هذا الأسبوع، بدءًا من التوترات بشأن الوجود العسكري الأمريكي إلى المشاركة في القرارات النفطية العالمية، وصولاً إلى الدعم الدولي لمكافحة الفساد والإصلاحات الاقتصادية. هذه التطورات تشير إلى أن العراق لا يزال يشكل عنصرًا محوريًا في استقرار منطقة الشرق الأوسط، ويعكس حجم التحديات والفرص التي يواجهها على الساحة الدولية.":

هذا الملف من إعداد

## بوليتيكال كيز Political Keys



منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريةً لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتيكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

[www.politicalkeys.net](http://www.politicalkeys.net)

جميع الحقوق محفوظة © 2026  
Political Keys بوليتيكال كيز

